

رابعاً : أهداف المؤسسات المالية Financial Institutions objectives

تركز معظم المؤسسات المالية على ان هدف التزكية او تعظيم ثروة الملاك هو الهدف الذي يسعى مديرو هذه المؤسسات الى تحقيقه . فيقع على ادارة هذه المؤسسات على المدخرات بأقل تكلفة ممكنة واستخدام الاموال سواء في حالة القروض او الاستثمار بطريقة تحقق اعلى عائد ممكن . اي تدنية تكلفة الموارد وتعظيم عائد الاستخدامات وان كان هناك تداخل بين العائد والتكلفة .

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من الاهتمام بالعديد من مجالات اتخاذ القرارات مثل ادارة الاصول والخصوم ، وادارة رأس المال ، والرقابة على المصروفات ، والسياسات التسويقية .

1- ادارة الخصوم والاصول :

تركز الادارة هنا على زيادة الفرق بين التكلفة المدفوعة للمدخرين او المودعين وبين العائد المتحقق من القروض او الاستثمار . هذا الفرق يسمى هامش صافي الربح او هامش صافي الفائدة . فكل مؤسسة مالية تحاول ان تقدم أقل عائد للمدخرين وتحصل على اعلى عائد من المقرضين . ولكن المنافسة من المؤسسات المالية الاخرى تحد من قدرتها على ذلك . ومن ثم تكون مهمة الادارة هي الحفاظ على هامش موجب بين العائد والتكلفة حتى تظل في السوق . واما الادارة العديد من الفرص لزيادة هذا الهامش فمثلاً التطور التكنولوجي وزيادة حجم التنظيم وتحسين كفاءة العمليات الداخلية ، يمكن ان يساعد على تقليل التكاليف وقد يكون هناك مصادر جديدة للإيرادات مثل تطوير الخدمات او دخول اسواق جديدة او تقديم خدمات جديدة .

والادارة الاصول والخصوم تتطلب الاخذ في الاعتبار درجة المخاطر التي يمكن التعرض لها مثل خطر السيولة وخطر الافلاس .

أ- خطر السيولة : يعني عدم وجود النقدية او الاموال السائلة عند الطلب او عند الحاجة اليها ويمكن للمؤسسات المالية تفادي هذا الخطر إذا استطاعت ان تفي